

المجلس الستون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد باب الرد على منكري القدر

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ثم اما بعد هذا باب جديد من كتاب التوحيد وهو باب ما جاء في منكري القدر ما جاء في منكري القدر عندما نقول انكار القدر فهناك عدة طوائف يمكن ان نسميهم بمنكري القدر - [00:00:18](#)

فالذين ينكرون علم الله تعالى بالاشياء وهو العلم الاول هذه طائفة من منكري القدر والذين ينفون مشيئة الله تعالى في ابراز الحقائق والموجودات هذه طائفة من منكري القدر فجاء الباب عاما يشمل هؤلاء وهؤلاء - [00:00:49](#)

لكن عندما يقال القدرية يحمل هذا اللفظ على القدرية الاول الذين نفوا علم الله تعالى وهناك القدرية الذين اتوا بعدهم وهم الذين نفوا مشيئة الله سبحانه اجماع الامة على تكفير القدرية الاول الذين نفوا علم الله تعالى. على تبديع - [00:01:33](#)

في القدرية الذين نفوا مشيئة الله سبحانه وحديث الباب الذي ساذكره الان يشير الى الطائفة الاولى وهي الذين نفوا علم الله سبحانه وهناك بعض المصالحات تطلق على اكثر من معنى مثل يوم القيامة - [00:02:07](#)

فيوم القيامة هذا يوم ممتد. يبدأ من الخروج من القبور وينتهي بالجنة او بالنار وكل واحد من هؤلاء يمكن ان يسمى بيوم القيامة وهذا ايضا كالساعة فالساعة تطلق على بعض الاشياء التي تكون في نهاية الحياة - [00:02:38](#)

فخروج الشمس من المغرب يمكن ان يسمى ذلك بالساعة. وخروج الدابة يمكن ان يسمى ذلك بالساعة وخروج النار التي تطرد الناس الى محاشرهم يسمى ذلك ايضا بالساعة فاللفظ الواحد يمكن ان يتناول اكثر من شيء - [00:03:11](#)

قال الشيخ وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه وحتى يؤمن بالقدر - [00:03:39](#)

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم اه هذا الحديث حديث مشهور وهو حديث جبريل. وهو عند البخاري وعند مسلم ومخرج في كثير من كتب - [00:04:03](#)

السنة والرواية التي اتى بها هي رواية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لهذا الحديث وهذه الزواية لها مورد. لها مورد اي لها سياق اتت فيه. ذلك ان رجلين من البصر - [00:04:33](#)

رجلين من البصرة هما يحيى ابن يعمر يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبدالرحمن الحميري هذان الرجلان كانا من البصرة فلما ظهر معبد الجهني ومعبد هذا هو اصل القول بالتجهم معبد الجوهرى هذا - [00:04:55](#)

وهو اصل كل البدع العلمية التي ظهرت بعد ذلك. لان البدع منها علمية ومنها عملية. فبدع القدرية والجهمية هي بدع علمية وبدع الخوارج هي بدع عملية فلما ظهر معبد الجهني بالبصرة وكان معه طائفة من الناس يتقاعرون العلم او يتقثرون - [00:05:29](#)

العلم او يتفقهون العلم او يتفقهون العلم هذه كلها روايات تقارون العلم ان يطلبون قعره ويتركون الصافي منه لما لبس فيه من خطأ وشوب فالابار ماؤها في اسفل يكون مشوبا بالاخلاط بينما اذا - [00:06:00](#)

خرجت لاعلى كان ماء صفوا صافيا ولهذا يقول الشاعر ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا الشاعر هذا من قوم غلاظ

وقوم اهل حماسة واهل فخر واهل حرب واهل شدة - 00:06:34

لا ينظرون لاحد ولا يلتفتون لاحد فيهمجون على الابار يشربون منها ويمتاحون ويسقون انعامهم ويكون الموت وانذاك صفوا ثم يصدرون عن ذلك الورد ويتركون الماء لغيرهم فيشربون الماء فماذا؟ كدرا وطينا. فالماء الصافي هو الماء الذي هو اعلى - 00:07:02
فهذه الطائفة من الطلبة للأسف الذين لم يتربوا ولم يتأدبوا ولم يتعلموا بالطريقة الصحيحة. يتركون الصافي من العلم يبحثون عن المسائل المتشابهة. المسائل التي ربما لا يترتب عليها عمل ولا اعتقاد - 00:07:37

من غير بصيرة ولا هداية. لا يتقرون العلم اي يطلبون قعره. المسائل الدقيقة التي وما لا تفيده. وهذه المسائل سماها العلماء باغلوطات المسائل. المسائل المشكلة اغلوطات المسائل. وورد النهي عن اغلوطات المسائل وان كان الخبر في اسناده نظر -

00:08:02

وكل مسألة دقيقة لا تفيد الناس علما او عملا فان فتحها والخوض فيها ليس من الاهمية بما كان. هناك مسائل كثيرة حقيقة. هذه المسائل ينبغي في ان يضرب الناس عنها صفحا. والا يجتهدوا في البحث فيها. مثل مسألة الاسم والمسمى. هل الاسم - 00:08:32
هو المسمى ولا الاسم غير المسمى ولا الاسم للمسمى؟ هذه مسألة كثر الخوف فيها. والحق القرآن اجاب عن هذه المسألة فلا داعي لتشقق فيها والتقعر لا داعي. قال الله تعالى - 00:09:04

ولله الاسماء الحسنى. خلاص انتهى الموضوع. قال ربنا ذلك فلما نبحت في مسألة حسمها ربنا نحن نريد ان نكون سلفيين في الاستدلال وفي النظر وفي البحث وفي المنهج. ليست السلفية ان تحفظ حديثا او ان تقرأ في كتيب اثري. ولكن السلفية منهج ونظر -

00:09:24

وبحث واستنباط منهج كامل متكامل في العلم والعمل والفهم والتصور والواقع. دي سلفية ولذلك هؤلاء القوم يتقرون العلم. الرواية الثانية يتقرون العلم هي الاماكن البعيدة غير الاهلة مكان بعيد غير اهل لا زرع ولا مأوى ولا اي شيء. هو الانسان عندما يسير لو انت راجل ماشي بعربية تمشي - 00:09:54

في طريق اهل ولا تمشي في طريق كفر العربية نقصت الماية ولا الزيت ولا حصل اي مشكلة تمشي في الصحرا ولا تمشي في طريق اهل فهؤلاء القوم يتركون الاماكن الانسة الانسة - 00:10:30

اي التي يأنس الناس في المرور بها. ولذلك تسمى زوجة المرء زوج المرء ذات زوجة تسمى بالانسة. على عكس ما هو موجود في حياة الناس. فالانسة في - 00:10:50

الناس هي المرأة التي لم تتزوج امرأة ممكن عندها خمسين سنة تقول لها يا مدام تقول لك لآ انا انسة. وعندها خمسين ستين سنة لكن لم تتزوج لاي سبب من الاسباب - 00:11:10

تقول انا انسة. لكن في اللغة الانسة من يؤنس بها واليه. وافضل من يؤنس بها واليه من؟ هي الزوجة ولذلك الشاعر يقول بانسة الحديث مش هكمل بقية البيت مش هكمل بقية البيت بانسة الحديث ولن اكمل بقية البيت. فالمقصود بذلك انهم لا ينظرون -

00:11:24

الى الانس من الشيء وانما ينظرون الى القفار. يتقافرون العلم يذهبون الى المسائل التي فيها كفر التي لم يتكلم فيها اهل العلم التي لم يبحثها اهل العلم فهي مسائل غير اهلة - 00:11:53

وكل شيء غير اهل فهو نافر شديد. متوحش. والوحوش انما صارت وحوشا اسمها غير مستأنسة فاذا تم استئناسها صارت ماذا؟ صارت اهلة. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل - 00:12:18

الحمر الاهلية. لان هناك حمر وحشية برية. غير انسة غير مستأنسة. هؤلاء القوم لا يطلبون مسائل العلم التي تكلم الناس فيها ونظروا فيها وامعنوا الكلام فيها وانما يأتون بمسائل دقيقة بعيدة عويصة لم يتعرض لها احد فيجعلونها فتنة للناس - 00:12:40

الرواية التي بعد ذلك انهم يتفقهون العلم. الفيقهة نوع من افات اللسان اوتوا حظا عريضا من الفصاحة فيلون السنتهم بهذه المسائل ليحسبهم الجاهل انهم اهل علم وليسوا بذلك. ثم بعد ذلك يتفقهون العلم. يتفقهون العلم اي - 00:13:10

تريدون فهمه ولكن وهذه مشكلة ان زلل الناس في مسائل الفهم اكثر من زللهم في سائل الادلة يعني يمكن بالفعل للناس ان تكون معهم الادلة. ولكن يسيئون فهمها. وما الواقع - [00:13:41](#)

منا لبعيد. فالذين يبيحون كذا وكذا وكذا من المسائل التي فيها انحراف عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يفعلون ذلك معهم ادلة ولكن اساءوا فهمها. كالخوارج ايضا - [00:14:03](#)

عندما كفروا الصحابة واستباحوا دماءهم فعلوا ذلك لفهم سيء فاسد. ظن منهم ان الصحابة لم يحكموا كتاب الله فهم بذلك كفار. والله تعالى قال ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:14:23](#)

فاولئك هم الكافرون وهؤلاء حكموا رجالا وتركوا حكم الله عز وجل. فانظر الى هذا الفهم العجيب الذي يدل على ان دخول الشيطان الى اهل العلم لافساده من باب الفهم اعظم من دخوله اليهم من باب الادلة والاستنباط. جاء يحيى ابن يعمر - [00:14:43](#)

وصاحبه حميد بن عبدالرحمن الحميري. وهنا فائدة لطيفة وهي ادب الصحبة السفر الانسان عندما يسافر يطلب الصحبة ولذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان اذا اراد ان يهاجر حبسه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

فلما اتاه في وقت لم يأت فيه قال الصحبة يا رسول الله. قال ماذا؟ الصحبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسافر شيطانان المسافر شيطان. المسافر شيطان. والمسافران شيطانان والثلاثة ركب. وثلاثة - [00:15:39](#)

رجل وهذا فيه حث ان المرء اذا اراد ان يسافر اتخذ صحبة معه. اتخذ صحبة معه لا سيما في هذه الايام التي كان السير فيها في الصحراء وكان الامر فيها مختلفا عن ايامنا تلك - [00:16:05](#)

ولكن انظر يحيى ابن يعمر هذا من الثقات وكذلك حميد ابن عبدالرحمن. فلم يختار اي انسان انما اختار رجلا ايضا يفهم العلم ويتدرب عليه قال لما ظهر قبلنا معبد ذهب الى المدينة حاجين او - [00:16:25](#)

معتمرين وحجين او معتمرين آآ هذا آآ حال حاجين او معتمرين هذا حال فكان سبب سفرهما الى بلاد الحجاز هو الحج او العمرة. الحج او العمرة. وهناك روايات في اسنادها - [00:16:52](#)

الكلام انهما كانا معتمرين انهما كانا معتمرين فقال لو فقا احد لو وفق لنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسأله عما احدث هؤلاء عندنا في القدر احدث دليل على ان القول بنفي علم الله تعالى بالاشياء هذا قول محدث - [00:17:14](#)

قول محدث وهذه اول بدعة في الاسلام اول بدعة في الاسلام وحكم عليها بالبدعة. مع انها كفر لكن حكم عليها بالبدعة. وهذا في فيه دليل على ان البدع منها البدع الكفرية ومنها بدع غير كفرية - [00:17:48](#)

لنسأله عما احدث هؤلاء في القدرين. فقلوه لو وفق هذا ايمان بالقدر فالتوفيق من الله سبحانه. وبناء الفعل المجهول لو وفق اي لو وفق الله تعالى الا لنا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانظر الى تعلقهم وعظم - [00:18:14](#)

مالهم بالقدر والانسان لابد ان يكون عنده يقين تام بقدر الله عز وجل الحديث في القدر فكان هؤلاء القوم يحتجون بالقدر. فقال لو وفق لو وفق فالانسان لو حدث له خير انما هو بتوفيق الله. الانسان لو حدث له خير انما هو بتوفيق - [00:18:44](#)

اتق الله. لو وفق لنا احد من اصحاب رسول الله لم يعينوا وهذا دليل على ان العلم ما كان منتشرا بين الصحابة. فكلهم متفاوتون في العلم. وما من احد منهم الا سيجيب في هذه - [00:19:13](#)

في المسألة قال يحيى ابن يعمر فوفق لنا انظر برضك فوفق لنا فوفق لنا عبدالله بن عمر خارجا من المسجد. المسجد هنا مسجد مين؟ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة وفق لنا اي وفق الله تعالى لنا عمر آ عبدالله بن عمر. وفق الله - [00:19:33](#)

تعال لنا عبدالله بن عمر فهذا ايضا استدلال بماذا؟ بالقدر. يبقى هذا دليل على انهم كانوا على مذهب معبد ولا ليسوا على مذهب معبد؟ ليسوا على مذهب معبد ليسوا على مذهب معبد - [00:20:04](#)

ولكن لا بأس ان يزدادوا علما ان يزدادوا علما. الناس بتوع معبد دول عندهم علم. ويبفحروا في المسائل ويغوصون وراءها ومع ذلك لم يخدعوا يحيى ولم يخدعه حميد لم يخدعوا بذلك - [00:20:24](#)

بل رفض ما اتى به معبد ورهطه وارادوا مزيدا من التوثق في العلم فذهب الى الحجاز حجين او معتمرين وهكذا دائما يا اخواني عند

نزول الفتن العلمية لا ينبغي لاهل الحق ان يتأثروا به - 00:20:47

بل ينبغي لهم ان ينكروه بل ينبغي لهم ان ينكروه لا ان يقولوا ان الامور مضطربة ومتشابهة والادلة متكافئة ولا ايضا طلبه علم

واصبحت مغيبة ولا نستطيع ان نستبصر طريق الحق - 00:21:13

كل هذا كلام غير صحيح ولا ينبغي يحيى ابن يعمر وحميد بن عبدالرحمن الحميري كلاهما عندما ظهر هذا الامر الحدث انكرا ولم

يوافقا عليه واراد الاستيقاق اكثر واكثر ممن من الحجة في ذلك - 00:21:37

في العصر وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فلما كان مخلصين في دعوتهم قىض الله تعالى لهما عبدالله بن عمر خارجا من

المسجد ودي مسألة مهمة جدا ان احنا لو قرأنا كتب التراجم وقرأنا دعاء التابعين لان اقول الصحابة - 00:22:03

يرحمكم الله. وقرأنا دعاء التابعين سنجد ان ما من تابعي دعا دعاء الا اوقعه له ربه ساتي بمثال واحد وهو علقمة بن عبدالله وهو فقيه

العراق بلا منازع وهو من التابعين المخضرمين. ادرك الجاهلية والاسلام - 00:22:32

وتفقه على علي وابن مسعود وعثمان وقرأ عليهم القرآن فهو في العراق. فسمع ان ابا ذر يحدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالشام ركب دبتة حتى اتى الشام - 00:22:57

وقال اللهم ارزقني جليسا صالحا. يبقى اذا هو خرج من العراق للشام لكي يسمع حديثا واحدا. هو حديث يجمع الله الناس حفاة عراة

غرلا الحديث يسمع هذا الحديث حديث ابي ذر - 00:23:25

فلما اتى الشام دعا الله اللهم ارزقني ماذا؟ جليسا صالحا. دي الدعوة التي دعا بها. قال فوجدت قوما فجلست اليهم يعني وجد ناس

يظهر عليهم العلم والفضل فجلس اليهم مجلس تلميذ ليستفيد - 00:23:46

فاذا شيخ بجواره يعني وقعد جنب شيخ راجل شيبة. فسأل من الشيخ؟ فقالوا هذا فقالوا هذا ابو درهم صاحب رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم. معذرة الحديث كان مع ابي الدرداء. قال هذا ابو الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه - 00:24:09

وسلم. الله! فانظر الى هذا الامر العجب. هو ذهب الى الشام ليستمع حديث ابو ابي الدرداء فجلس في مجلس يأتي رجل كبير يجلس

بجواره فيكون هذا الرجل ومن؟ هو الذي اتى لسماع حديثه. فهنا آ - 00:24:32

يا ابن يعمر وحميد ابن عبدالرحمن الحميري وفق لهم عبدالله بن عمر خارجا من المسجد. قال يحيى فاكتنفته انا وصاحبي ودي

برضك من الادب فاكتنبتة يعني واحد عن يمينه والثاني عن ايه؟ عن يساري خلناه في النص - 00:24:54

طيب اسمع بقية الكلام فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي ظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبدالرحمن يبقى دلوقتي

جوله من هنا ومن هنا مش هم اللاتين اجولوا من جهة وشه لا من جانبيه وهذا هو الادب. لم يأتياه من تلقاء وجه - 00:25:18

ولم يكون خلفه لا يشعر بهم وانما اتياه من يمينه وشماله. نمرة اتنين احدهم لعله اكثر احسن لسانا وهذه فائدة ان الذي يتكلم بين

يدي العالم هو الاوثق لسانا الاحسن - 00:25:45

عشان يقدر يعرض القضية بطريقة ماذا؟ بطريقة اوضح ثم الادب الذي بعد ذلك مخاطبة الناس بما يحبون. فكان الناس قديما يحبون

هنا بل كان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:11

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكتي اصحابه ومن لم يكن له ولد كناه بغير ولد. وقد كن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بام لا

وهي لم تنجب اصلا فمناداة الناس بكناهم يا ابا فلان هذا امر مليح. امر حسن امر جيد - 00:26:33

فلم يقولوا له يا عبدالله وانما قال له ابا عبدالرحمن. وبعدين بدأوا يعرض القصة انه قد ظهر قبلنا اي ناحيتنا ناس بالبصرة يزعمون

وهذا دليل على انهم لا يوافقون في هذا الامر - 00:27:02

يزعمون الا قدر وان الامر انف. اي ان الله تعالى لا يعلم الاشياء الا بعد حدوثها فقال عبد الله ابن عمر اذا رجعتم اليهم فاخبروهم اني

بريء منهم وانهم براء مني - 00:27:22

وهنا عبدالله بن عمر لم يحكي عن غيره. لم يقل ان الصحابة جميعا يقولون كذا. مع ان هذا اعتقاد الصحابة جميعا ولكن هذا من ادب

العالم. انه لا يتكلم عن لسان غيره. بعض الناس يقول لك طب انت آ العلماء - 00:27:47

تقول ايه في المسألة دي ؟ اقول له انا اخبرك بكلامي انا. واذا اردت ان تعرف كلام غيري فسل غيري. يقول لك لآ انا عاوز اعرف

كلامكم كلكم شروة كده مع بعض. شروة مع بعض - [00:28:07](#)

هذا الكلام كلام غير صحيح. فاذا كان هذا قول عبدالله ابن عمر في مسألة قاطعة ليس فيها نزاع فما بالك بالمسائل المشككة التي وقع

النزاع فيها فلا بد للعالم ان يكون دقيقا اذا ما اخبر عن مسألة والا يتكلم بلسان غيره لا سيما اذا كان - [00:28:21](#)

احياء فكل انسان يبين عن قوله ورأيه ولعل عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه اخبر عن نفسه في هذه المسألة انهم ربما يسألون

غيره فيسمعون ايضا من غيره. ربما ذلك الامر. فان المدينة كانت تعج باصحاب النبي - [00:28:47](#)

صلى الله عليه وسلم كانت مليئة باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ذهبوا في امصار الارض ذهبوا هنا وهناك. ولكن كانت

غالبية الصحابة موجودة فين؟ كانوا موجودين في المدينة. ولهذا في مذهب الامام مالك في اصول مذهبه عمل اهل المدينة. لماذا؟

لان - [00:29:12](#)

اولاد الصحابة هم الذين عاشوا في المدينة فاهل المدينة هم التابعون الذين هم اولاد الصحابة. فتأسوا بابائهم واخذوا عن ابائهم فكان

عملهم حجة. وهذه المسألة فيها تفصيل ثم قال والذي يحلف به عبدالله بن عمر - [00:29:39](#)

لو ان احدهم انفق مثل احد ذهب ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر لو انفق احدهم مثل احد ذهب ايه يا اخواني معناه اننا لا

ينبغي ان نخدع بمظاهر الناس - [00:30:11](#)

ما نقولش الراجل ده راجل طيب خير. يتعصى الخير علشان بيتصدق ويعطي وينفق هذا كله خير. لكن ما هي عقيدته؟ ما هي عقيدته

قبل ان تحكم له او عليه لابد ان تنظر الى عقيدتك - [00:30:33](#)

نحن امة العقيدة والمنهج السلفي قائم على اصول عقائدية لا تهتز. لا تهتز. فهل هو صحيح العقيدة؟ ام طول العقيدة ام فاسد العقيدة

ام لا عقيدة لديه؟ ما دي مستويات موجودة. اياكم ان تغتروا - [00:30:56](#)

فلا بد ان تبحثوا اولاً عن العقيدة ولذلك العقيدة اولاً العقيدة اولاً. ولان الناس لا يكون ولا يزنون الامور بالمنهج العقائدي يحدث

الانحراف. يعني من اسباب الانحراف المنهجي. وتدهور الفكري الذي نعيشه هذه الايام ما هو؟ ضعفة المعاني العقائدية. المعاني

العقائدية - [00:31:19](#)

بتتضعض اصبحت هشة اصبحت هذه المسائل لبناتها لبنات ضعيفة. نسأل الله تعالى العفو والمسامحة. فلو انفق احدهم مثل احد

ذهب اى انفقه في سبيل الله للمحتاجين والجهاد وو الى غير ذلك ما قبله الله منه حتى - [00:31:54](#)

يؤمن بالقدر. فاستدل اهل العلم بذلك على كفر القدريه الاول على كفر القدريه الاول ثم استدل بما رواه عن ابيه. وهو حديث عمر

المشهور بينما كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله - [00:32:18](#)

وسلم اذ اتى رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد الحديث وفيه ان ذلك السائل سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان عن الايمان - [00:32:38](#)

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وان تؤمن بالقدر خيره وشره هناك رواية ولكن في اسنادها ضعف حلوه ومره. وهذه

الرواية فيها ضعف. والرواية الثابتة في الصحيح وفي غيره الاكتفاء بخيره وشره - [00:32:58](#)

وفي نهاية الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم والسؤال هنا هل جبريل عليه السلام كان يجهل

الاجابة عن هذه الاسئلة حتى يعلمها له رسول الله؟ الاجابة موجودة في الحديث اللي هو ايه؟ اتاكم ليعلمكم - [00:33:23](#)

امور دينكم. اذا هذه المسألة يقصد منها التعليم. يقصد من ورائها التعليم. اذا اتى جبريل يسأل لن يتعلم وانما ليعلم الناس. وانما ليعلم

الناس. وده امر يمكن ان احنا استفيدوا فيمكن لطالب العلم ان يثير مسألة هو يعلمها ويسأل فيها وهو يعلمها من اجل ان - [00:33:52](#)

ان يعلم الآخرين ويعلمهم ليس في ذلك بأس. ولا انكار عليه في ذلك. ما نقولش انت بكار بيعمل كده ليه؟ هو ده لآ له في ذلك سنة.

فجبريل كان يعلم ومع ذلك اتى - [00:34:22](#)

وسأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد

طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:34:42

وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني - 00:35:08

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني من مات على غير هذا فليس مني. هناك روايات ساذكرها ولكن عن عبادة ابن الصامت - 00:35:39

رضي الله عنه انه قال لابني وهذا كان في سياقة الموت. يعني كان في مرضه الذي منه مات. قبل قبل ان يموت. والسياق الاثم انه قال لابنه يا بني اجلسني - 00:36:01

مش الراجل مش قادر يجلس فقال يا بني اجلسني فلما اجلسا ودي فائدة جيدة ان الرجل اذا اشتد عليه مرضه او اذا اصابه المرض فليعلم ان نهايته ربما تكون تلك. ما يقولش لأده انا لسه قدامي عمر مديد. لسه عايز صغير. ما اقولش لسه قدامي عمري ما -

00:36:18

ابويا مات عنده كم سنة وجدي مات كم سنة احنا اسرة معمرة. لسه قدامي كمان اربعين خمسين سنة مشوار طويل لألو اصبحت حتى بانفلونزا من يجزي؟ لعل حتفك يكون فيها - 00:36:45

مممكن تموت بالمسألة دي؟ لنا صديق توفي اخوه وهو يأكل. بياكل اللقمة. اللقمة دخلت في الجهاز التنفسي اصابه اختناق ومات لتوه. وكان شابا صغيرا. يا اله لقمة. فانت لا - 00:37:03

متى يأتيك الموت ما تقولش بقى انا لسه شاب صغير في كلية هندسة وقدامي ما شاء الله! عمر طويل مديد اياك الموت يأتيك في اي لحظة في اي لحظة فكن على جاهزية - 00:37:23

نكون على جاهزية. فاذا كنت مريضا اوصي اولادك بما يدلهم على الله ويقربهم الى الله ما تقولهمش انا سايب لكم كزا وكزا. اعمامكم ما تدولهمش. واخوالكم اياكم تروحوا دار اخوالكم - 00:37:43

عمكم الفلاني ده زلمني وعمل لي واخذ مال الورث بتاعي. ما تروحوش عنده. ولا يمشي في جنازتي ولا يحضر لي جنازة هذا ولا يمشي فيه. يا راجل انت رايع فين وبتقول ايه؟ يعني اجتهد فيما ينفعك - 00:38:04

قل لهم علمهم شيء ينفعهم وقربهم الى الله عز وجل فقال يا بني اجلسني. فلما اجلسا. قال له بقى انك لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته حتى تؤمن بالقدر. ده السياق الاثم - 00:38:23

انك لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته حتى تؤمن بالقدر اذا لم تؤمن بالقدر ستكون مغموما مجهودا مهموما محدود ومهموم ومنكوت وهمك ونكدك وتعبك لن يغني عنك شيء. هيفغي عنك حاجة؟ لن يغني عنك شيء. يبقى الاوفق تعمل ايه؟ ترضى -

00:38:48

الاوفق ان انت ترضى. لانك اذا تسخطت وحزنت وغضبت. واتيت بما لا يرضي الرب. لا يغني ذلك عنك بل كنت مذموما ملوما. يبقى الاوفق اعمل ايه؟ انني ارضى بقدر. فقال - 00:39:21

يا بني انك لن تجد طعم الايمان. الايمان له طعم. وهذه المسألة تكلمت فيها مع اخواني في اكثر من موضع ايمان له طعم واذا لم تجد طعم الايمان يبقى احنا اذا انت لم تصل بعد - 00:39:44

اذا انت لم تصل بعد اذا قرأت القرآن او تصدقت او قمت الليل او صمت او اتيت بشعب الخير ولم تجد حلاوة الايمان وطعم الايمان في قلبك اعلم ان امامك مرحلة لابد ان تجتهد لتصل اليها - 00:40:03

يا بني انك لن تجد طعم الايمان. اذا طعم الايمان ده مش مجازي. فهو حقيقي ويوجد ايجادا حقيقيا ولكن في قلوب المؤمنين في قلوب المؤمنين. وقالوا ولن تذوقوا وحلاوته قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا

وبمحمد صلى الله - 00:40:27

عليه وسلم نبيا. يبقى ذاق طعم الايمان. اذا الايمان له طعم والطعم ده بيتذوق. بيتذوق حلو. زي العصير واحلى. العصير بيتذوق

باللسان. بينما الايمان يتذوق بماذا؟ القلب بالقلب. ولذلك اللسان تصيبه الافات - 00:40:57

فتنعدم عنده الحاسة ممكن تجد واحد عنده مثلاً مرض من الامراض يشرب الحاجة المسكرة يقول لك الحاجة دي مرة كده ليه بعض الناس نسأل الله تعالى العافية ربما يكون مصاب بالكبد. ومع الكبد السكر مثلاً. تجيب له كوباية العصير يقول لك ده مرة - 00:41:22
انت حاطط لي فيها مر كده ليه؟ تقول له يا حاج او يا حاجة ده احنا حاطين فيها ثلاث معالق سكر. يقول لك مرة خالص مية ده مرة الافة ليست في العصير او في الماء. وانما الافة فين يا اخواني؟ في اللسان - 00:41:44

لكن القلب اذا صلح ذلك القلب كان ادراكه وكان احساسه وكان شعوره تم وافضل من شعور وادراك الحواس. سبحان الله! كان شعوره اتم وافضل من ادراك الحواس ولذلك اذا تذوق القلب كان تذوقه اتم واكمل من تذوق ماذا؟ الحواس - 00:42:03
لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته. حلاوته. لو رجعنا الحديث في المسند في شأن الاثنين الذين آآ كانا في حراسة جيش المسلمين. فقال احدهما للآخر اكفيك اول الليل وانت تكفيني اخره - 00:42:34

صاحبنا نام والثاني قام يصلي بسورة ماذا؟ سورة الرحمن قرأ يقرأ في السورة فاتى رجل من المشركين فضربه بسهم. ضربه بسهم. فنزع السهم استمر في قراءته. السهم ده زي مثلاً سكينه كده واشد راحت جاية له مثلاً في جنبه. تصور بقى سكينه - 00:42:59
راحت داخله راشقة في جنبك انت بتعمل ايه فاظن لو دبوس بس دخل في ايدك هتدور الجري وتطلع من الصلاة. الصحابي شد السهم استمر في قراءته الرجل المشرك وضع سهماً اخر فضرب به هذا الصحابي فلما اثبت ايقظ صاحبه. اذب بقى حس انه مش قادر - 00:43:26

يقف قال يرحمك الله لم لم توقظهم؟ قال لقد كنت في سورة احببت ان اتمها او قال لم احب ان اقطعها. يعني لحلاوة القراءة وجمال القراءة لم يشعر بالم هذا السهم. انظروا الجمال ده لم يشعر - 00:43:55
وبآلمى هذا السهم ولولا خشيته على المسلمين وحرصه على المسلمين لاتم هذه السورة. امر عروة بن الزبير هذا الرجل خالته من عائشة رضي الله تعالى عنه وامه اسماء بنت ابي بكر جده ابو بكر - 00:44:19

جده ابو بكر وجدوا الجهة الثانية مين او ابوه في الجهة الثانية الزبير ابن العوام حوارى رسول الله. عروة ابن الزبير كان كنيهاً ملئ علماً. وكان كانت امنيته ان هو يحوز على علم عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:44:46
وبالفعل حديث عائشة معظمه يروى من طريق من؟ عروة بن الزبير. سبحان الله! هو راوية حديث عائشة راوية حديث عائشة عندما اصابته الكلبة رجليه الكلبة اللي احنا بنسميها الغرغرينا اصابته رجليه - 00:45:10

فقالوا ليس لك الا ان تقطع هذه الرجل طبعاً احنا عندنا اليومين دول لو واحد رجليه عافاكم الله ببيروح يعني العزل وبعدين فيه هيئة كاملة اصطف من الاطباء جراحة الاوعية الدموية وبتنوع الباطنة وبتنوع الجراحة - 00:45:36
وبتنوع تخدير وبتنوع العناية وبتنوع الطوارئ دول كلهم بيجتمع على مين؟ على علشان نقطع رجليه وتبقى بيسموها عملية كبرى حاجة كبيرة بقى قال لهم دونكم اصبروا علي حتى اصلي فاذا سجدت فافعلوا ما بدا لكم. الحقيقة لما بقرأ الاثر ده بقول الناس دي بالفعل هي الناس - 00:45:57

التي جعل الله تعالى على يدها نصرة هذا الدين مش النويات بتاعتنا دي ودايماً اقول هذه الجملة واكرره الله تعالى اراد خيراً بالاسلام فاوجد هذا الامة لحمل الاسلام. ولو اراد الله تعالى شراً - 00:46:28
وتقدس عن ذلك وحاشاه بهذه الامة لا وجدنا نحن في هذه الازمنة. تصور لو احنا بقى كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او في زمن الصحابة والتابعين. باشكالنا دي باخلاقنا دي باحوالنا دي. والله كان - 00:46:52

الدين دندرس في لحظة في غمضة عين. كان انتهى خالص انتهى تماماً قال دونكم فاذا سجدت فافعلوا ما بدا لكم فلما سجد قطعوا رجليه فما قال حس اللي عندي ما توجعش بقى. كلمة اه دي ما اتقالتش - 00:47:12
فلما انهى صلاته قال اللهم ان كنت قد اخذت فقد اعطيت يعني انت يا رب انت لو كنت اخذت رجل انت سبت لي رجل وسبت لي جزء دين وسبت لي عينتين وسبت لي كذا يبقى ان كنت قد اخذت - 00:47:37

قد اعطيت. انظروا الى هذا الفقه الجميل الدقيق. فهنا عبادة يقول لابنه لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته حتى تؤمن بالقدر فقال له الابن وكيف اؤمن بالقدر؟ كيف؟ قال - [00:47:56](#)

ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. المصنفون اختصر الحديث ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. يا سلام - [00:48:20](#)

كل شيء بامر الله ربنا لا تيجي هذا المكان هيباً لك كل الاسباب وتأتي تسمع الدرس اذا اراد الله تعالى ان يقطعك عن ذلك المجلس حتى لو كنت بجوار المسجد - [00:48:38](#)

طالع الرصيف رجلك تتنى تقوم واقع تقوم رايح الطوارئ. وانت جنب المسجد يبقى واحد جاي من على بعد خمسين كيلو يحضر الدرس. وواحد جنب المسجد ما يحضرش الدرس. ايه المسألة دي؟ يبقى دي اقدار ربنا عز وجل. انما اخطأك - [00:48:56](#)

لم يكن ليصيبك لا يمكن. وان ما اصابك لم يكن ليقطعك. المسألة دي تولد في الانسان الرضا ده الايمان بالقدر الرضا. كل شيء في حياته يرضى بها. ويشعر بانشرح الصدر. واستقرار - [00:49:16](#)

القلب وهذا مطلوب اسمى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم. القلم ده شكله ايه مصنوع من ايه؟ يا ترى له مداد - [00:49:36](#)

وما مداده وما لون هذا المداد ومن الذي يمسه ليكتب؟ ام يكتن من تلقاء نفسه وهل يكتب في صحيفة وما شكلها؟ وما حجمها وكيف هي؟ واين هي؟ هذه كلها امور من امور الغيب. امور الغيب لا نتكلم فيها الا بنص - [00:49:56](#)

لان الكلام عن الغيب بغير نص خط. خط يعني قد يؤدي الى الضلال. حاجة مش كده لكن اذا اتت لنا النصوص في مسألة متعلقة بالغيب بنتكلم على حسب ما ورد الينا. ذكر الله تعالى - [00:50:23](#)

قال تمام قصة نوح في سورة هود ثم قال بعدها تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلموها انت ولا قومك من قبل هذا. الله! اذا الغير ما نعرفوش - [00:50:44](#)

لا نعلم ذلك الغيب. ولا نتكلم فيه الا بتوقيف الا بتوقيف الا بنص. الا بنص ولذلك لا نعلم شيئا كثيرا عن مسألة القلم وهناك رواية ان اول ما خلق الله خلق القلم. فقال اكتب فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة - [00:51:06](#)

جرى القلم كيف جرى لا نتكلم مع هذه المسائل. ثبت النص لان هذه مسألة من امور الغيب. ثم اول ما خلق الله القلم من المخلوقات من المخلوقات. فهل القلم كان قبل العرش - [00:51:32](#)

ولا العرش كان قبل القلم لان هناك بعض اهل العلم قالوا كان الله ولم يكن معه شيء. وكان ارشوه على الماء فاستدلوا بذلك على ان العرش هو اول ما خلق الله - [00:51:55](#)

هذه المسألة مسألة علمية فيها نزاع بين اهل العلم وهذه المسألة قالوا فيها والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان هل هو قبل العرش او هو بعده؟ قولان بتاعة القلم والعرش قولان عند ابي - [00:52:12](#)

تعالى الهمدان والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان دي مسألة فيها نزاع يا ترى هل القدر هو القضاء وللقضاء غير القدر. هذه المسألة ايضا فيها نزاع - [00:52:38](#)

فيها نزاع ولعل القضاء والقدر العلاقة بينهما كالعلاقة بين الايمان والاسلام اذا ذكر القدر دخل فيه القضاء واذا ذكر القضاء دخل فيه القدر واذا ذكر سويا كان لكل منهما معنى. وذكرهما سويا قليل وهذا دليل على من قال كلاهما بمعنى - [00:53:03](#)

واحد والذي فرق قال بان القدر بان القدر متعلق بالعلم وان القضاء متعلق بالفعل ومنهم من عكس ومنهم من عكس هذه المسألة نظرية. هذه مسألة نظرية. كان الشيخ آآ يعني الجزائري - [00:53:32](#)

بيوصف هذه المسألة زي المهندس اللي بيرسم الخرائط والمهندس الذي ينفذ الخرائط. يعني مهندس انشائي ومهندس تنفيذي. فيقول القضاء هو الشيء قبل تنفيذه. فاذا كان ذلك قدرا. وهناك من عكس. المهم - [00:53:57](#)

فقال ربنا عز وجل القلم اكتب فقال وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. هناك حديث في الصحيح عن عبدالله

بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:54:24

عبدربه عمر بحب اقول عنه وعن ابيه لان هناك بعض النوكة النوكة اللي هم المجانين الذين يكرهون الصحابة يحطون على عمرو ابن العاص وهو سيدهم وامامهم. ومن طعن فيه فهو مطعون - 00:54:46

ديانة مدخول الاعتقاد قال ان الله تعالى كتب مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يا الهي قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كتب الله مقادير الخلائق؟ نعم. ولهذا قال عمر - 00:55:08

عبادة لولده يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. هذا الحديث الذي ذكرته الان هو حديث صحيح. اخرجه احمد والترمذي - 00:55:38

وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة اه اللفظ الجديد اللي هو فجرى في تلك الساعة - 00:55:57

اي عندما امر كذب. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. هذه الرواية لهذا الخبر من طريق ابن وهب آا رواية ضعيفة للانقطاع بين الاعمش وبين عبادة - 00:56:16

وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهباً - 00:56:45

ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكنك من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة - 00:57:17

فتى ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن الديلمي اسمه عبدالله ابن فيروز شامي وقيل مصري شامي وقيل مصري. وهو تابعي ثقة - 00:57:42

اتيت ابي ابن كعب دي مسألة مهمة جدا التواصل بين التابعين والاصحاب والتواصل بين العالم وبين تلاميذه كالتواصل بين الاصحاب والتابعين. حلقة لا ينبغي في ان تكسر حلقة لا ينبغي ان تكسر. فان في اقامتها قطع لقالة - 00:58:13

في السوق وطمأنينة للنفوس. وزيادة في الايمان وتقوية في التربية ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يجالس اصحابه في دار الارقم ابن ابي الارقم وكان الصحابة يغشون مساجد مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا كله بغية هذا التواصل

- 00:58:45

قل حتى لا يحدث ذلك القطع فقلت اي قال عبدالله ابن فيروز قال قلت لابي ابن كعب في نفسي شيء من القدر في نفسي شيء من القدر ولا بأس للانسان ان تضطرب عنده مسألة - 00:59:18

او تتضبط عنده قضية من الضباب. ما يبقاش عارف يشوف فيها كويس لان الضباب عندما يحدث تنعدم الرؤية او تقل. قد يحدث ذلك الامر. فيبتغي البصيرة عند من؟ يبتغي البصيرة عند اهلها - 00:59:45

يبتغي البصيرة عند اهلها فذهب الى ابي وقال في نفسي شيء من القدر. في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء ان لعل الله يذهبه من قلبي احنا عاوزين ننظر الى كلام الاصحاب الكرام عليهم رضوان الله تعالى في هذه المسألة - 01:00:05

هذه المسألة مشدودة باصول ايمانية عظيمة اول اصل الايمان بمراتب القدر الاصل الثاني ان ربك ليس بظلام للعبيد الاصل الثالث انك عبد والرب رب. فانت تسأل ولا يسأل الرب دي اصول ايمانية مهمة في مسألة القدر. الاصل الاول الايمان بمراتب القدر - 01:00:34

القدر ان تؤمن بعلم الله الاول وان تؤمن بمشيئة الله تعالى النافذة وان تؤمن وان تؤمن بكتابة الله تعالى للمقادير قبل ايجادها. نمرة اربعة ان تؤمن بان الله تعالى قال خلق كل خلق وما عمل - 01:01:06

ان الله خلق كل خلق وما عمل دي امام يبقى انت لو مثلاً آا صنعت ورقة صممت تصميم عملت اي شيء يبقى ربنا هو الذي خلق ذلك ايضا. خلقتك انت ايجادا وابتداء وخلق - 01:01:34

هذا ماذا؟ معونة والهاما وتوفيقا فلولا معونة الله تعالى لك والهام الله تعالى لك. ومعونة الله تعالى لك ما صنعت ولا فكرت ولا نفذت

ولا صنعت اي شيء يبقى الطائرة التي تطير في جو السماء. من خلقها حقيقة الذي صنعها ام - [01:02:01](#)

القدير الذي صنعه والله الملك لانه الذي اعان على صنعه وهياً صنعها والهم صنع صنعها ووفقها الى ذلك الطيران. يعني عجيب يعني ممكن الاكسجين يقل في الطائرة الاجهزة المعنية بضخ الاكسجين كلها تتوقف. ايه اللي يحصل - [01:02:31](#)

خلاص انتهى الموضوع. بس انتهى الموضوع عندما تتركب الطائرة وبعد تبدأ تطير بك تقول سبحان الملك الذي هياً ذلك الخلق. ده خلق الله عز وجل. يبقى ان تؤمن بعلم الله تعالى - [01:03:00](#)

نمرة اثنين ان تؤمن بمشيئة الله تعالى النافذة. ثلاثة ان تؤمن بكتابة المقادير. نمرة اربعة ان تؤمن بان الله تعالى خلق كل شيء وما عمل دي اول قضية. القضية الثانية وهي قضية ايمانية متعلقة بالقدر ان الله تعالى ليس بظلام للعبيد - [01:03:21](#)

الله تعالى لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. وما ظلام للعبيد. ولا يظلم ربك احدا. دي كلها ايات. لابد ان تؤمن بان الله تعالى الا يظلم الناس نمرة ثلاثة ان تؤمن انك عبد - [01:03:45](#)

وان الرب رب. انت عبد فبالتالي تتحرك في دائرة العبودية. ومن مفردات هذه العبودية تعمل ايه؟ انك لا تسأل الرب بل ان الرب هو الذي يسألك ماشي دي كلها قضايا لابد ان تنتهي. وبالتالي ليه يا رب طالما كل شيء بقدر تكتب علي المعصية - [01:04:12](#)

كزبنا عليها السؤال ده خطأ طب يا ترى انا مخير ولا انا مسير يعني يا ترى اللي بيمشي في الكون مشيئتي ولا مشيئة ربنا ان كان مشيئة ربنا وليست لي مشيئة. يبقى احنا كلنا ايه؟ مسيرين - [01:04:41](#)

ولو كانت مشيئتي هي النافذة وربنا بيحاسبنا عليها. فازاي ان هو كتب علي كل هذه الالتزامات لا تجوز. ليه من يجيبني ليه؟ لانك عبد. والله رب. والله لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون - [01:05:02](#)

الصحابة لما سمعوا احاديث القدر ازدادوا بها ايمانا لم يحدث عندهم لبس لم تضطرب عندهم الرؤية بل ازدادوا بها ايمان فهذا التابعي يعني حدث عنده مسألة قلبه حصل فيه شيء في مسألة القدر. هيعالج الكلام ده ازاي؟ يدخل على النت بقى - [01:05:25](#)

ويدور على الناس اللي بيتكلموا في القدر هيخش بحر متلاطم الامواج من الشكوك ذهب الى ابي بن كعب وقال في نفسي شيء من القدر فحدثني بحديث لعل الله تعالى يذهب ذلك الشيء من قلبي - [01:05:52](#)

فقال ابي بن كعب لو انفقت مثل احد ذهبا الكلام ده يا شبيهه بكلام مين ايوة تمام شبيب كلام عبدالله بن عمر طب الكلام ده كان في الشام وعبدالله بن عمر كان كلامه فين؟ في المدينة. سبحان الله! يبقى كلام الصحابة كلهم ايه - [01:06:15](#)

واحد وده الحق الحق لانه حق. فبالتالي لا يتعدد ولكنه واحد. ولذلك النجاشي لما سمع سورة مريم من جعفر بن ابي طالب بكى حتى اختلت لحيته وقال ان هذا والذي جاء به موسى - [01:06:42](#)

من مشكاة واحدة. طالب من مصدر واحد من مصدر واحد الكلام واحد. مصدر واحد احنا سمعنا ما قال عبدالله بن عمر والذي يحلو به عبدالله بن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى ما بالقدر. الحديث. هنا برضك بيقول ايه؟ لو - [01:07:06](#)

انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك واما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا كنت من اهل النار. الكلام ده زي كلام مين بالضبط - [01:07:31](#)

كلام مين؟ لأ الجزء الاخير ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وان ما اصابك كلامك ليخطئك. الجزء ده كلام مين؟ عباد هذا ابن الصامت عبادة ابن الصامت دلوقتي عبادة ابن الصامت - [01:07:53](#)

يبقى تجد ان الكلام كله ايه؟ واحد. طيب قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [01:08:10](#)

هذا الحديث صحيح واخرجه احمد وابو داود وصححه الشيخ الالباني في تعليقه على كتاب سنة لابن ابي عاصم آآ نقف عند هذا القدر وننتهي ان شاء الله للجنائز. وجزاكم الله خيرا. واحنا امامنا في الكتاب ان شاء الله حوالي - [01:08:30](#)

في تلت مجالس وننتهي كتاب التوحيد باذن الله طبعنا احنا بقى لنا دلوقتي كم سنة في هذا الكتاب سنتين في شرح هذا الكتاب. بعض الناس يقول لك احنا ما بنخلصش كتب - [01:08:56](#)

الحمد لله ده يعتبر الكتاب رقم حداثر الذي انهيناه في المسجد بفضل الله الكريم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:09:10